بعد الحساب وغير ذلك فبقراتها يتجدد لصاحبه ذكر تلك الاحوال ويخفف عليه الملمات
اصول الدين وتذكر ما اشرف عليه من احوال البرزخ والقيامة ونقل ابن
الرفعة بظاهر الخبر فصحح انها تقرا عليه بعد موته والاولى الجمع وتمام الحديث
كما بينه الديلمي وتنزل مع كل اية ثمانون ملكا واستدل بعض الحنفية على ان
للمرء ان يجعل ثواب عمله لغيره قراءة وصلاة وصدقة وحجا قال وخالف
المعتزلة وبعض منا لان الثواب هو الجنة وليس له جعلها لغيره ولاية وان
ليس للانسان الا ما سعى قال ولنا ظاهر الحديث وتضحيته عليه السلام
عن امته واخباره عن استغفار الملايكة للمومنين واولت الاية بانها
نسخت باية والحقنا بهم ذرياتهم وانها خاصة بقوم ابراهيم وموسى والمراد
الكافر قال ابن الهمام واولى من النسخ تقييده بما يهبه العامل اما اولا
فانه لم يبطل بعد الارادة واما ثانيا فلانها من قبيل الاخبار ولا نسخ فيها
وما يتوهم من انه اخبر في شرع انه لا ثواب لغير عامل ثم جعله لمن بعدهم
من اهل شرعنا مرجعه الى تقييد الاخبار لا النسخ وجعل اللام بمعنى
على بعيد انتهى قال بعضهم اعني الحنفية وكون الانسان يجعل من الثواب
لغيره جايز بلا مرا قال ولو دفع الحي او وارث ميت شيا من الدنيا
لمن يجعل ذلك له ينبغي ان يصح واما جعل ثواب فرضه لغيره فيحتاج
الى نقل حم د ه في الجنايز حب ك عن معقل بفتح الميم وسكون المهملة
وبالقاف ابن يسار ضد اليمين المزني قال النووي في الاذكار اسناده
ضعيف فيه مجهولان لكن لم يضعفه ابو داود وقال ابن حجر اعله ابن
القطان بالاضطراب وبالوقف وبجهالة حال راويه ابي عثمان وابيه
وليس بالنهدي ونقل ابن العربي عن الدارقطني انه حديث ضعيف الاسناد
مجهول المتن قال ولا يصح في الباب حديث انتهى فايدة قال ابن
عربي تتاكد قراءة يس واذا احضرت موت احد فاقرا عنده يس فقد
مرضت فغشي علي وعددت من الموتى فرايت قوما كريهي المنظر يريدون
اذيتي ورايت شخصا جميلا طيب الرايحة شديدا دفعهم عني حتى
قهرهم فقلت من انت قال سورة يس فافقت فاذا ابي عند راسي يبكي
وهو يقرا سورة يس وقد ختمها

اقروا على من لقيتم من امتي امة الاجابة لا الدعوة كما هو بين السلام الاول
فالاول الى يوم القيامة قال ابن حجر هذا طرف من حديث اخر لابن مسعود
اخرجه البزار وابن منيع والحاكم وغيرهم قال البعض ويقال في الرد عليه
وعليه الصلاة والسلام او وعليه السلام لانه ورد سلام التحية

لانشا



لا انشاء السلام المقول عليه بكونه افراده الشيرازي ابو بكر في الالقاب عن
ابي سعيد الخدري قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة
ونحن ثلاثون رجلا فرحب بنا وسلم علينا ودعا لنا ووعظنا وقال اقروا
فذكره

اقراني جبريل القران على حرف اي لغة او وجه من الاعراب فراجعته
اي تعجبت له ان ذلك تضييق فاقراني اياه على حرفين فلم ازل استزيده
اي اطلب منه ان يطلب لي من الله الزيادة على الحرف توسعة وتخفيفا
ويسال جبريل ربه ويزيده في الحروف فيزيدني حرفا حرفا حتى انتهى
الى سبعة احرف اي سبعة اوجه او لغات تجوز القراءة بكل منها ليس المراد
ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه والاختلاف اختلاف تنوع وتغاير
لا تضاد وتناقض اذ هو محال في القران وذلك يرجع الى سبعة وذلك
اما في الحركات من غير تغيير في المعنى والصورة نحو البخل او بتغيير في المعنى
فقط نحو فتلقى ادم من ربه كلمات واما في الحروف بتغيير في المعنى لا في
الصورة او عكسه واما بتغييرهما واما في التقديم والتاخير نحو فيقتلون
ويقتلون او في الزيادة والنقص نحو اوصى ووصى ومن المراد بالسبعة
في هذا الحديث وما اشبهه نحو اربعين قولا قال البعض اقربها ان المراد
سبع لغات او سبعة اوجه من المعاني المتفقة وقال الطيبي اصحها
ان المراد كيفية النطق بكلماتها من ادغام واظهار وتفخيم وترقيق
وامالة ومد وهمز وتليين لان العرب مختلفة اللغات فيسر عليهم
ليقرا كل بموافقة لغته حم ق عن ابن عباس

اقرب العمل من القرب وهو مطالعة الشي حسا ومعنى الى الله عز وجل الى عظيم
رحمته وجزيل ثوابه الجهاد في سبيل الله اي قتال العدو لاعلاء كلمة الله وقد
يراد الاصغر ايضا ولا يقاربه شي لما فيه من الصبر على بذل الروح في رضى
الرب واي شي يضاهي ذلك او يقاربه تخ عن فضالة بن عبيد الانصاري

اقرب ما مبتدا حذف خبره لسد الحال مسده يكون العبد من ربه وهو
ساجدا اي اقرب ما يكون من رحمة ربه حاصل في كونه ساجدا كذا قرره بعضهم
وقال الطيبي التركيب من الاسناد المجازي اسند القرب الى الوقت وهو
للعبد مبالغة والمفضل عليه محذوف تقديره ان للعبد حالتين في العبادة
حالة كونه ساجدا وحالة كونه متلبسا بغير السجود فهو في حالة سجوده
اقرب الى ربه من نفسه في غير تلك الحالة فاكثروا الدعا اي في السجود لانها
غاية التذلل واذا عرف العبد نفسه بالذلة والافتقار عرف ان ربه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)